

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم الكتاب المدرسي

##### ١. تعريف الكتاب المدرسي

يشكل الكتاب المدرسي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي أريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكنونة الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.

والكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي تقدمها للطلاب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوساطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا،

وإذا كان الأمر كذلك فنركز إهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب المدرسي.

والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمدّهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمى قدراتهم على النقد، والاتجاه العقلي بنحزي أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب كما يمثل الكتاب التعليمي السلطة في فرض الفكرة، فهو يؤكد المعاني، ومن هنا فإنه سديد التأثير على الدارسين له، لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العالم تحمى في نفسها إثبات صحتها، ومن ثم تحدث فيه معاني الكتاب التعليمي استجابات مهيئة وانفعالات تلقائية.<sup>١</sup>

يقول القاسمي: إن المصطلح الكتاب المدرسي يختلف عن المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فأرى أن يتألف الكتاب المدرسي لا من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم،

---

<sup>١</sup> عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير الناقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، بدون سنة)، ٧.

والكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة والكتاب الاختبارات ومرشد المعلم.

ويؤكد هذا المفهوم ما ذهب إليه طعيمة في تعريفه لمفهوم الكتاب المدرسي في قوله: إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب، وكراسة التدريبات، والكراسة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم.<sup>٢</sup>

الكتاب المدرسي هو كتاب مطبوع أو إلكتروني يشمل موضوعات دراسية مقررة في أي مجال من مجالات الدراسية بكافة تفصيلات العلمية. وغالبا ما يكون الكتاب الدراسي هو مرجع الأول الذي يعود إليه أي دراس لاكتساب معلوماته.<sup>٣</sup>

<sup>٢</sup> عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير الناقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، بدون السنة)، ٩.

<sup>٣</sup> ماهر اسماعيل صبري يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ١٤.

وهناك بعض التعريفان لكتاب المدرسي التي يعرضها علماء التربويون منها ما يصفه الدكتور علي إسماعيل محمد بقوله: إن الكتب المدرسية فهي الوثيقة بيد التلاميذ وأولياء أمورهم التي تترجم المنهج إلى عمل يؤديه التلاميذ بالمدرسة والمنزل من أجل تحقيق أهداف المنهج.<sup>٤</sup>

بالنسبة إلى ما سبق كان الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للمتعلمين وفيه مواد تعليمية التي تألف من قبل المتخصصين في التربية ولاسيما اللغة العربية ليقدمه على المتعلمين تحقيقاً لأهداف معينة وفي زمن محددة.

شرح ه.غ. ترغان (H.G. Targan) عن الكتاب المدرسي هو كما يلي:

١. الكتاب المدرسي من الكتب التعليمية التي تستهدف الطلاب في مستويات معينة من التعليم
٢. ترتبط الكتب المدرسية دائماً بمجال دراسي معين

<sup>٤</sup> علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٧)،

٣. الكتب المدرسية هي الكتب القياسية. هذا هو

الكتاب الذي هو المرجع والجودة وعادة ما يكون

هناك علامة على تصريح من الجهة المخولة

٤. عادة ما يتم كتابة الكتب المدرسية من قبل خبراء

في مجالات تخصصهم

٥. تتم كتابة دفاتر الملاحظات لأغراض تعليمية معينة

٦. الكتب المدرسية عادة ما تكون مجهزة أيضا مع

مرافق التدريس

٧. تكتب الكتب الدراسية دائما لدعم برنامج

تعليمي<sup>٥</sup>

تعتبر الكتب المدرسية واحدة من الدعم لراحة

المعلمين والطلاب في عملية التعلم. سوف تؤثر الكتب

المدرسية بشكل كبير على فهم الطلاب. من المتوقع أن

يتعلم الطلاب وجود كتاب دراسي، ليس فقط في

الفصل ومع أصدقائهم، ولكن أيضا في منازلهم.<sup>٦</sup>

<sup>5</sup> Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, (Bandung: Angkasa, 1986), 11-12.

<sup>6</sup> Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Analisis Text Book Pelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih, 1988), 10.

من الناحية الفنية ، قدم غيني فدان فريقي ( Geene Fdan Petty ) (٢١:١٩٨٦) عشرة من هذه الفئات على النحو التالي.<sup>٧</sup>

١. يجب أن تجذب الكتب المدرسية الطلاب الذين يستخدمونها
٢. يجب أن يكون الكتاب المدرسي قادرا على توفير الحافز للطلاب الذين يستخدمونه
٣. يجب أن تحتوي الكتب المدرسية على الرسوم التوضيحية التي تجذب الطلاب الذين يستخدمونها
٤. يجب أن تراعي الكتب المدرسية الجوانب اللغوية بحيث تتناسب مع قدرات الطلاب الذين يستخدمونها
٥. يجب أن تكون محتويات الكتاب المدرسي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدروس الأخرى، حتى لو كان ذلك أفضل، إذا كان بإمكانك دعمها من خلال

---

<sup>7</sup> Masnur Muslich, *Text Book Writing: Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), 53.

مخطط بحيث يكون كل شيء عبارة عن استدارة  
كاملة ومتكاملة

٦. يجب أن تكون الكتب المدرسية قادرة على تحفيز  
وتحفيز الأنشطة الشخصية للطلاب الذين  
يستخدمونها

٧. يجب أن تتجنب الكتب المدرسية بوعي وبشكل  
حاسم المفاهيم الغامضة وغير المعتادة، حتى لا  
تربك الطلاب الذين يرتدونها

٨. يجب أن يكون لدى الكتاب المدرسي وجهة نظر  
واضحة وثابتة بحيث تصبح في النهاية وجهة نظر  
المستخدمين المخلصين

٩. يجب أن تكون الكتب المدرسية قادرة على توفير  
الاستقرار والتركيز على قيم الأطفال والبالغين

١٠. يجب أن تكون الكتب النصية قادرة على احترام  
الاختلافات الشخصية لمرتديها

ككتب تعليمية، تلعب الكتب المدرسية دورا هاما  
في التعلم. مع الكتب المدرسية، يمكن تنفيذ برامج

التعلم بشكل أكثر انتظاما لأن المعلمين كمنفذين للتعليم سيحصلون على إرشادات مادية واضحة. ضد أهمية هذا الكتاب المدرسي، J. D، Grambs. وآخرون (١٩٥٩) صرح “*The textbook is one of the teacher’s major tools in guiding learning*”<sup>٨</sup>

## ٢. أهمية الكتاب المدرسي

إن أهمية الكتاب المدرسي أمر لا يحتاج إلى تقرير. لأن الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه إلى أن يصل منها إلى ما يريد.<sup>٩</sup>

فعملية التدريس أيا كان نوعها أو مادتها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظم وأساسا دائما

<sup>٨</sup> Masnur Muslich, *Text Book Writing: Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), 55.

<sup>٩</sup> محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٢٥.

لتعزيز هذه العملية ومرافقا لا يغيب عنه. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم. ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، لذلك تعتبر نوعيه الكتاب المدرسي وجودته من أهم الأمور التي تشغل المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.

### ٣. خصائص الكتاب المدرسي اللغة العربية

- إن الكتاب المدرسي الجيد له خصائص ومميزات ينبغي أن نذكرها هنا، ومنتلك الخصائص:
- وضوح الأهداف التعليمية السلوكية. إذن يجب وضع الأهداف التعليمية بعبارة واضحة تحدد السلوك المطلوب من المتعلمين بعد انتهائهم من تعلم المادة الكتاب.
  - اتسام أهداف الكتاب المدرسي بالواقعية. والمراد هنا أنها ممكنة التحقيق فبضوء الفترة الزمنية المحددة، ونوع الطلاب، وإعداد المدرس الذي يتولى تعليم الكتاب المدرسي.

- ملائمة الكتاب المدرسي للمتعلمين. يمكن أن يهدف الكتاب إلى تعليم اللغة العربية لمجموعة معينة من المتعلمين الناطقين بلغات ما، والقاطنين بمنطقة جغرافية وحضارية محددة بحيث يضع الكتاب ظروفهم اللغوية والحياتية في الحسبان.
- ملائمة الكتاب المدرسي للمعلمين. يجب أن يضع مؤلف الكتاب المدرسي نصب عينيه لمدرس الذي سيستخدم الكتاب في الصف.
- ٤. مواد الكتاب المدرسي اللغة العربية
- شرح الدكتور علي القاسمي بأن الكتب العربية يجب أن تتضمن<sup>١٠</sup>:
- ١. القراءات
- من أجل أن تكون أكثر تواصلاً، يجب أن تقرأ القراءة في شكل حوار حول الأمور المتعلقة بحياة الطلاب، سواء في المدرسة أو في المنزل أو في المجتمع.

---

<sup>10</sup> Syamsuddin Asyofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Analisis Text Book Pelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih, 1988), 20-21.

القراءة هي التواصل. التواصل بين الكاتب والقارئ. في كتابة القراءة تتضمن مجموعة متنوعة من المعرفة والخبرة وإدارة الأفكار والتفكير والتجربة ومعالجة الأفكار والتعليل واستخدام اللغة من أجل الوصول إلى القارئ. يمكن وصف معرفة المؤلف وخبرته من نتائج مراجعة الأدب وتطوره، إلى مراقبة الأحداث الحياتية للقارئ. من أجل قبول رسالة الكاتب من قبل القارئ، يجب أن تكون القراءة مقالاً يسهل قراءته، وليس مربكاً خاصةً لأن هذا يقرأ باستخدام لغة أجنبية، ويقبله القارئ بسهولة وليس مملاً.

## ٢. القواعد العربية

القواعد هنا ليست ملزمة مع صيغة اللغة العربية، لأنه إذا كان من غير الممكن أنها سوف تبطل فهم الطلاب، فلا بأس في استخدام صيغة اللغة للطلاب المعني.

القواعد الذي يتم تدريسه على مستوى  
المبتدئين لا يحتاج إلى توفير جميع قواعد النحو  
والصرف ولكنه يوفر فقط مقدمة للأنماط  
الأساسية لتسهيل فهم طلاب مستوى  
المبتدئين بعض الممارسة

يجب أن يتم التدريبات الشفهية والكتابية  
من قبل الطلاب بتوجيه من المعلم المعني. يهدف  
هذا التمرين إلى تدريب الطلاب على كتابة  
إجابات عن الأسئلة في الكتاب المدرسي  
باستخدام المفردات في جملة صحيحة بناء على  
أنماط الجملة التي تم تدريسها. بالإضافة إلى أن  
هذه التمارين تهدف إلى إثراء المفردات أو تضخيم  
أنماط الجملة.

عادة ما يتم تقديم هذا النوع من الممارسة في  
نهاية كل قراءة أو في نهاية المادة في كل من  
الأخبار. ما يجب التأكيد عليه هو أنه عند القيام  
بهذه التمارين يجب أن تبدأ بكلمات سهلة تؤدي

إلى كلمات صعبة، يوصى بأنماط الجمل البسيطة مع أنماط الجملة الطويلة. يجب أن تؤخذ المواد التدريبية أيضا من موضوع الكتاب المدرسي. بعد ذلك، يتم إضافة تمارين مختلفة، سواء النطق أو الجملة في أنماط مختلفة.

### ٣. قاموس قصير

يتم وضع قاموس قصير يحتوي على كلمات جديدة وصعبة الواردة في كتاب نصي، مثل المفردات مباشرة بعد القراءة أو وضعها في الصفحة الأخيرة من الكتاب المدرسي.

حسب الدكتور علي القاسمي للأجانب المبتدئين يتطلب ٣٠٠ المفردات. بينما يجادل الدكتور علي الحدادي بالمستوى المبتدئ يتطلب حوالي ١٠٠٠ كلمة. للمستوى المتوسط يتطلب ١٠٠٠-٢٠٠٠ المفردات بينما بالنسبة للمستوى العليا حوالي ٢٠٠٠-٣٠٠٠ المفردات. هناك أيضا أولئك الذين يقترحون ما بين ٧٥٠ و

١٠٠٠ مفردات للمستوى المبتدئين، ١٠٠٠-

١٥٠٠ مفردات للمستوى المتقدم و ١٥٠٠-

٢٠٠٠ مفردات للمستوى العليا. هناك أيضا من

يجادلون في ٢٠٠٠-٢٥٠٠ من المفردات لمستوى

المبتدئين وهي كافية لأولئك الذين لديهم

متطلبات لتعلم تكوين جمل وتكون ماهرة في

استخدام القواميس.

## ب. مفهوم أسس إعداد الكتاب التعليمي

تتلم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على

أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت

عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف

الكتب التعليمية واستخدامها.

وفي هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقرر الكتب

التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

٢. الأسس السيكولوجية

### ٣. الأسس اللغوية والتربوية<sup>١١</sup>

#### ١. الأسس اللغوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أم الفعلية؟ وهل تبدأ بالبيطة أم المركبة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوية/التربوية) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل

<sup>١١</sup>عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: سدار الاعتصام، بدون السنة)، ١٩.

بينهما نظرا لتداخلهما، ولذا فضلنا تقديمهما كأساس واحد، وإن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن لكل باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاصة التي يميل إليها.

وعند تناولنا لهذا الجانب سوف نركز على الآتى:

١. اللغة التي ينبغي أن تعلم.
  ٢. مكونات اللغة.
  ٣. مهارة اللغة.
- (١) اللغة التي ينبغي أن نعلم بها:

تعرف اللغة على أنها مجموعة من النظم الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية التي تتكامل فيما بينها لتنتج عبارات وجمل لها معنى ودلالة بين فئة معينة من البشر، أو هي كما يقول ابن جني أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

واللغة هي وعاء الفكر وأداته أى أن الفكر يظهر من خلال اللغة، ووظيفتها هى التعبير عن الفكر البشرى سواء أكان متعلقا بأمور عقلية أم

بالعواطف والإحساس والرغبات الإنسانية،  
وبجانب هذا تظهر وظيفة أخرى للغة هي تمكين  
الفرد من القدرة على الاتصال بالآخرين.

ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية من غير  
الناطقين بها يتعلمها إما بدافع وغرض التعبير عن  
فكره ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع  
الناطقين بها والاتصال بهم. وهذا يحدد لنا منذ  
الوهلة الأولى نوع اللغة التي ينبغي أن نعلمها  
للأجانب، وهي قد تكون اللغة التي يستطيع من  
خلالها التعامل والاتصال بمتحدثي اللغة العربية  
الأصليين وتسمى اللغة العربية المعاصرة (لغة  
الحديث واللغة الحياتية الفصيحة) وإما اللغة المعبرة  
عن التراث والفكر وتسمى اللغة العربية الفصحى  
(لغة التراث) فهي تفيده في تنمية فكره عن العرب  
وثقافتهم القديمة.

وقبل أن نفند هذا أو ذاك يجدر بنا أن  
نعطى لمحة عن مستويات استخدام اللغة: تتنوع

اللغة إلى اللغة العربية الفصحى وهى اللغة ذات الطابع الخاص من المفردات المنتقاه، والمعاني العميقة التى تحملها الألفاظ والعبارات وكما يطلقون عليها أحيانا لغة الألفاظ الجزلة والأفكار القوية والأسلوب العميق والمفاهيم التى كانت مناسبة للاتصال فى وقت سابق على مدى التاريخ العربى.

وهناك العربية المعاصرة: وهى اللغة التى تواكب الحياة وما يحدث فى المجتمع من تغيير سواء بإضافة مصطلحات جديدة أو بشيوع استعمالات مختلفة للمفردات ذاتها أو بتنوع أساليب التعبير أو غير ذلك من أشكال التطور اللغوى.

وهناك العربية التخصصية وهى اللغة المرتبطة بتخصص أو مهنة بعينها ويشيع فيها مفردات تراكيب معينة مثل لغة الأطباء والدبلوماسيين والحرفيين.

وهناك العربية الفصيحة المعاصرة: وهي اللغة ذات المعنى الوضح والألفاظ المألوفة مع مراعاتها قواعد اللغة وهي غالبا ما يكتب بها في الصحف والمجلات وغير ذلك من وسائل الإعلام.

وبجانب هذا كله تنحدر العامية من اللغة العربية، وهي لغة التخاطب بين الناس، وما يدور بينهم من حديث بها، وهي التي لا يلتزم فيها بقواعد اللغة.

وبعد عرضنا الموجز لمستويات استخدام العربية نطرح السؤال الآتي:

إن العامية العربية تختص بمكان معين وبفئة معينة من الناس، فهي محصورة ومحدودة جغرافيا وقد نجد داخل المجتمع الواحد عاميات مختلفة فمثلا في المجتمع المصري نجد العامية في الوجه القبلي (الصعيد) تختلف عن العمية في الوجه البحري، بل إنها تتعدد داخل الوجه البحري، مثلا العامية في كفر الشيخ تختلف عن الشرقية، وتختلف عنها

في الغربية والاسكندرية والقاهرة. كذلك نجد في المجتمع السعودي أن العامية في نجد تختلف عن العامية البدوية.<sup>١٢</sup>

تتميز هذه اللغة بنظامها الدقيق، وفكرها العميق، وأسلوبها الأدبي مثل هذه الأشياء تحتاج إلى القدرات واستعدادا عالية لفهمها والسيطرة عليها، وبما أن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها في مستويات الأولى لتعلمها لم تكن لديه ذخيرة لغوية من المفردات والتراكيب والثقافة فإننا نرى أنه من الصعوبة أن نستهل كتب تعليم العربية بها، ولذلك لابد أن تؤجل إلى المستويات العليا حتى يكون الدارس قد اكتسب المهارات الأساسية للغة العربية.

إن تعلم لغة التراث وفهمها يشكل صعوبة على أبنائها وإذا كان الأمر هكذا فما بالنا بمن هم حديثو عهد بتعلم اللغة العربية؟

<sup>١٢</sup> عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام)، ٣٥-٣٧.

وفي النهاية نقرر أن اللغة العربية الفصيحة المعاصر هي التي ينبغي أن تسود في كتب تعليم العربية للأسباب الآتية:

إن تعليمها يساعد الداري الاتصال بالعرب واتكيف معهم مهما تباعدت المسافات واختلفت الأقطار، وهذا يحقق له وظيفة اللغة الأساسية وهي القدرة على الاتصال بالآخرين وتبادل المنافع بينهم.

إنه بتعلم اللغة العربية المعاصرة يستطيع الدارس مع جهد مبذول أن يتصل بالتراث العربي في هذا بخلاف تعليمه للعامية، فإنها تحول بين م تعلمه وبين اتصاله بالتراث الفكري العربي.

إنه بتعلمه العربية الفصيحة يستطيع أن يفهم العامية، لأن العامية تنحدر من أصل عربي فصيح مع إجراء بعض التغيرات على اللفظة مثل القلب المكاني أو تحت الحروف أو ما شابه ذلك.

## (٢) مكونة اللغة:

تتكون اللغة من مجموعة من النظام هي:

- النظام الصوتي
- النظام التراكيب
- النظام المعجمي

ونتناول هذه المكونات باختصار فيما يلي:

### — النظام الصوتي

اللغة في حقيقتها الأولى هي نظام من الرموز الصوتية المنطوقة قبل أن تكون مكتوبة، ونحن هنا لا نتحدث عن أنواع الأصوات العربية، وكيفية مخارجها، فهذا الأمر يحتاج إلى مختص في علم الأصوات ولكن الذي نعني به ونركز عليه هو أن يلم مؤلف الكتاب و من يتصدى لتقويمه بالآتي:

- علم الأصوات وفوائدها وعلاقته بالعلوم الأخرى

● معرفة مشكلات الصوتية والتغلب

عليها لدى الدارسين

● الأسس الذي ينبغي التركيز عليها عند

تعليم الأصوات

وفيما على عرض لذلك:

علم الأصوات:

يبحث هذا العلم في النظام الصوتي

للغة والوظيفة التي يؤديها الصوت الواحد،

كما يبحث في مخارج الحروف وارتباط

الأصوات بعضها ببعض وكيفية تأثير

الصوت فيما يجاوره من أصوات أخرى.

للدراصة الصوتية أثر كبير في تعلم أي

لغة أجنبية، فهي تمثل الشكل الرئيسي للغة

وليس الشكل الوحيد لها، كما أن دراسة

هذا العلم تمكن الدارس من معرفة كيفية

النطق السليم لمفردات اللغة، وهذا بدوره

يساعد الدارس في تحصيل كثير من فروع

المعرفة ولا سيما فروع الثقافة الإسلامية  
التي على رأسها القرآن الكريم والحديث  
الشريف ثم الفقه والتوحيد... إلخ.<sup>١٣</sup>

## — النظام التراكيب

هو العلم الذي يهتم بدراسة القواعد  
والأنظمة التي تتحكم في وضع الكلمات  
وترتيبها وصورة النطق بها أن طريق ما يطرؤ  
على أواخرها من أشكال إعرابية مختلفة.  
أي أن النحو يهتم بكيفية قيام  
العلاقات بين الكلمات في الجملة، وكيفية  
فهم أداء الكلمات لوظيفتها النحوية في  
الجملة، كما أنه العلم الذي يساعد المتعلم  
على تقويم لسانه وبعده عن الزلل والخطأ في  
الكلام.

ومعنى ذلك أن دراسة القواعد ليست  
غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة الغاية، وتعد

---

<sup>١٣</sup>عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير  
الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام)، ٤٠.

هذه الوسيلة أمرا مهما لتعليم العربية لغير الناطقين بها.<sup>١٤</sup>

## — النظام المعجمي

المعجم هو فرع من فروع علم اللغة، ويهتم بدراسة المفردات اللغوية من حيث توضيح معناها وإزالة غموضها لغويا، كما يهتم بدراسة تصنيف المفردات وتبويبها وفقا لأنظمة مختلفة وترتيب معين، وقد يعرف المعجم بأنه كتاب يحوى مفردات اللغة وتوضيح معانيها، أما بالمرادف أو بالضد أو من خلال للسياق أو بالاشتقاق.

وتنوع المعاجم إلى:

أ) معجم أحادي اللغة: وهو الذي يشرح المفردات اللغوية بنفس لغة المفردات، بمعنى أنه يستخدم لغة واحدة باللغة

---

<sup>١٤</sup>عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام)، ٤٥.

العربية فقط، أو الإنجليزية فقط، أو  
غير ذلك

(ب) معجم ثنائي اللغة: وهو يعرف  
المفردات ويشرحها بلغة أخرى كأن  
يوضح المفردات في اللغة الإنجليزية  
باللغة العربية أو العكس، ومن أشهر  
المعاجم في ذلك.

(ج) معجم متعدد اللغة: ويتناول شرح  
المفردات بأكثر من لغتين مثل العربية  
والإنجليزية والفرنسية والألمانية وغير  
ذلك ومثل هذه المعاجم تحتاج إلى فئة  
معينة من المتعلمين الذين يجيدون  
لغات عدة.<sup>١٥</sup>

### (٣) المهارات اللغوية

تعرف المهارات بأنها السرعة والدقة والإجادة  
في عمل من الأعمال، فعندما يقوم شخص بإلقاء

<sup>١٥</sup> عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير  
الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام)، ٤٦-٤٧.

محاضرة مراعي النطق الجيد للألفاظ وضبط  
التركيب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل،  
ومستخدما الصوت المعبر عما يقول، عندئذ نقول  
إن هذا الشخص لديه مهارة في الحديث.

وتتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات  
رئيسية هي:

- مهارات الاستماع
- مهارات الكلام
- مهارات القراءة
- مهارات الكتابة<sup>١٦</sup>

## ٢. الأسس التربوية

يرتبط بالأساس التربوية هو يبدأ من السهل إلى  
الصعب، من الملموس إلى الملمص، والانتقال من  
بداية العملية إلى الخلاصة، بدءا من المواد التي يعرفها  
المتعلم إلى مادة جديدة.

---

<sup>١٦</sup> عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير  
الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام)، ٥١.

تشمل التعليم الأساسية التي يجب مراعاتها:

- أ) الغرض المعين في تحقيق مهارات اللغة العربية.
  - ب) تدريبات وتقييمات قادرة على قياس قدرة المتعلمين على المادة التي تم الحصول عليها.
  - ج) الوسائط القادرة على دعم فهم المتعلمين .
  - د) مواد التدريس التكميلية كمكمل للمواد التعليمية.
- مصممي المواد التعليمية القادرة على دخول مجالات العلوم المختلفة في تعليم اللغة العربية.
- وهناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها:

#### ١) الأهداف

ذلك أنه ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها أيضا قياسها لدي المتعلم.

## ٢) التدريبات والاختبارات

حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات متنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتثبتها واستخدامها، وأيضا مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم. ولحديث التفصيلي عن أنواع التدريبات وأنماطها وفنياتها حديث يطول ليس هذا مكانه.

## ٣) الوسائل التعليمية

عادة ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعلية، وبمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة. ومن نافلة القول أن نتحدث عن أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في التعلم.

## ٤) المصاحبات

وتقصد بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد العلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءا مهما ومكملا للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعتبر نوعا من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفايتها.

(٥) واضعو المادة التعليمية

وهنا يفضل عادة أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية، وأيضا خبراء في الوسائل التعليمية وفن الإخراج الكتب، بل وأيضا مدرسون أكفاء.<sup>١٧</sup>

وفي ضوع هذا العرض يمكننا أن نخلص بمجموعة من الشروط والمبادئ التربوية التي ينبغي

<sup>١٧</sup> محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٥٥-٥٦.

أن تراعي عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية منها:

١. أن تقدم المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية.

٢. أن تنظم بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.

٣. أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.

٤. أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد.

٥. أن تكرر كل مفردة عددا من المرات يكفي لتعرفها وتثبيتها واستخدامها.

٦. أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها.

٧. أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين  
للجانج الصوتي بحيث يكون برنامجا منظما  
لتعليم الأصوات.
٨. أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر  
مادة تعليم اللغة ومهاراتها.
٩. أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من  
التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام.
١٠. أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا  
يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد.
١١. أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد.
١٢. أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي  
بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة ومتكلفة.
١٣. أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في  
المادة ويلفت نظر الدارس إليها.
١٤. أن تضبط عملية تقديم المفاهيم  
والمصطلحات النحوية وتتدرج من السهل  
إلى الصعب.

١٥. أن يتجنب تقديم القواعد بطريقة مباشرة مع

تفادي الشرح النحوي المعقد.

١٦. أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة

صالحة لتعلم مهارات اللغة.

١٧. أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية

الدارسين فلا يرتفع بحيث يصبح صعبا ولا

ينخفض بحيث يصبح طفوليا وتافيا.

١٨. أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية

الرفيعة.

١٩. أن يساير حجم حروف الطباعة أو الكتابة

مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة

الكبيرة.

٢٠. أن تكتب المادة بخط النسخ.

٢١. أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متنزنة

مريحة غير مزدحمة.

٢٢. أن يقل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.

٢٣. أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامع تجنباً لسوء الطباعة وإرهاق العين.

٢٤. أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطاً كاملاً.

٢٥. أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.

٢٦. أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد والأسلوب القصصي.

٢٧. أن يكون الغلاف جذاباً عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.

٢٨. أن يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة، ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.

٢٩. أن يكون حجم الكتاب مناسباً بحيث

يسهل حمله وإرساله وتناول بسهولة.

٣٠. أن تعبر المادة عن وجهة نظر عربية في اللغة

والثقافة العربية الإسلامية والفكر العالمي.

٣١. أن تتماشى مع الأغراض التي وضعت من

أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في

البرنامج.

٣٢. أن تكون المادة اقتصادية في الوقت الذي

تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد

المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر

الكفاءة والفاعلية.

٣٣. أن يستفاد في وضع المادة من نتائج

الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد

الأساسية لتعليم اللغات.

٣٤. أن تجرب المادة وتقوم وتعديل في ضوء نتائج

التحريب.

٣٥. أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد.

٣٦. أن تراعي إعداد المتعلم لمراحل أخرى من

إتقان المهارات وتعلم مهارات جديدة.

٣٧. أن تزود المتعلم بثروة لفظية مناسبة.

٣٨. أن تمكن الدارس من التعامل مع اللغة وبها

شفويا وتحريريا.

٣٩. أن تعطي المعلم الفرصة للتعديل والتوفيق

والزيادة والتنمية.

٤٠. أن تنطلق المادة من أهداف تعليمية محددة

لكل مهارة وأنتصاغ صياغة سلوكيا.

٤١. أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة

بحيث تشمل جميع المهارات وتعمل على

تنميتها وتثبيتها.

٤٢. أن تلتفت التدريبات إلى الصعوبات

والمشاكل التي يواجهها الدارس.

٤٣. أن تتضمن مجموعة من الاختبارات التي

تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى

تقدمه في التعلم.

٤٤. أن تزود المادة باقتراحات لاستخدام الوسائل

التعليمية بشكل فعال.

٤٥. أن تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستخدام

الوسائل التعليمية المختلفة بقدر الإمكان.

٤٦. أن يصاحب المادة مجموعة من التسجيلات

الصوتية المتنوعة والمهادفة.

٤٧. أن يصاحب المادة كراسة للتطبيقات اللغوية

والواجبات الإضافية.

٤٨. أن يصاحب المادة معجم بالمفردات

المتضمنة ومعانيها ومرادفاتها ويفضل أن

يكون مصورا.

٤٩. أن يصاحب المادة مرشد للمعلم يتضمن

ثلاثة أمور رئيسية:

أ) التصور الفلسفي واللغوي والثقافي

والتربوي الذي استندت إليه.

ب) أهداف المادة والمهارات التي وضعت  
من أجل تنميتها وأنسب الطرق التي  
ينبغي اتباعها في التدريس.

ج) نماذج من الدروس تعالج معالجة  
نموذجية يحتذى بها المعلم ويعرف من  
خلالها كيفية تناول كل درس داخل  
الحجرة الدراسية.

٥٠. أن يستفاد عند وضع المادة من نتائج دراسة  
المواد والكتب السابقة مع تجنب سقطاتها  
وجوانب قصورها.

أن يشترك في وضع المادة خبراء في اللغويات  
وفي الاجتماع والثقافة وعلم النفس والمناهج  
والتعلم والوسائل التعليمية وفن إخراج المواد  
التعليمية وأيضا مدرسون أكفاء.

## ج. مفهوم تعليم اللغة العربية

### ١. تعريف تعليم اللغة العربية

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من  
عَلَّمَ-يُعَلِّمُ-تَعْلِيمًا ويقال علمه الصنعة وغيرها بمعنى  
جعله يعلم.<sup>١٨</sup>

أما مفهوم تعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية  
ما يلي:

أ) عند الدكتور محمد علي السمان أن التعليم هو  
إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ  
بطريقة قوية وهي طريقة الاقتصادية التي توفر  
لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل  
الحصول على العلم والمعرفة.<sup>١٩</sup>

ب) عند صاحب عبد العزيز عبد المجيد أن التعليم  
يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم

<sup>١٨</sup> لويس معلوف، المنجد والإعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٦)، ٥٢٦.  
<sup>١٩</sup> محمد علي السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)،

المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل مايلقيه المعلم.<sup>٢٠</sup>

(ج) عند الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة مصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة restructuring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم.....إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.<sup>٢١</sup>

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سيكون باللغة العربية الفصحى وليس اللهجة العامية. لأن هذه العاميات تعجز عن تلبية حاجيات الأجانب في التعلم في مناحي الحياة المختلفة. فحرص المعلمون اللغة العربية على تدريسها للناطقين على عدة مستويات.

---

<sup>٢٠</sup> صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (القاهرة: دار المعارف، دون السنة)، ٥٩.

<sup>٢١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ٤٥.

## ٢. أهداف تعليم اللغة العربية

إن عملية التعليم بحاجة ماسة إلى الأهداف التي تحدد وتركز الأنشطة إلى ما تخطط. فالمعلم يستطيع أن يبنى تخطيط التعليم أو تحضير الدرس مع استخدام الطرق المناسبة وفقا بالأهداف الموجودة. ولذلك كانت الأهداف عنصرا واجبا في عملية التعليم. فأهداف تعليم اللغة العربية عند رشيدى أحمد طعمة، هي:

أ) أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كلغة الثانية تستهدف ما يلي:

١) تنمية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها

(٢) تنمية قدرة الطلاب على النطق الصحيح

باللغة العربية واتكلم مع الناطقين بالعربية

حديثا معبرا في المعنى سليما في لأداء

(٣) تنمية قدرة الطلاب على قراءة الكتب

اللغة العربية دقة وفهما

(٤) تنمية قدرة الطلاب على الكتابة باللغة

العربية دقة وطلاقة

(ب) أن يعرف الطلاب خصائص اللغة الربية ويميزها

عن غيرها من اللغات الأصوات والمفردات

واتراكيب والمفاهيم

(ج) أن يتعرف الطلاب على الثقافة العربية وأن يلم

بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها

والمجتمع الذي يتعامل معه.<sup>٢٢</sup>

٣. عوامل تعليم اللغة العربية

العليم هو عملية مهمة ومنظمة وليس عملية

عشوائية أو إرتجالية. وتعليم اللغة العربية يحتوي على

---

<sup>٢٢</sup>رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،(مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، ٤٩-٥٠.

العوامل المعينة وهي المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة والوسائل.

أ) المعلم

المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية.<sup>٢٣</sup> والمعلم يحمل في عنقه أمانة هي تربية الجيل الناشئ من المواطنين. فلذلك المعلم مهم جدا في عملية التعليمية لأنه يستطيع أن يحدث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم، وتنمية روح الانضباط الذاتي لدي التعلم، واحترام أنظمة المؤسسة التعليمية من خلال الإقتداء بمعلمهم.

ب) المتعلم

المتعلم اسم الفاعل من "تعلم-يتعلم-تعلم-متعلما-فهو متعلم"<sup>٢٤</sup> والمتعلم هو الإنسان الذي يتعلم عادة في المدارس أو المعاهد

<sup>٢٣</sup> سحن حافظ وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، (دار الجهاد، ١٩٥٦)، ٧٢.

<sup>٢٤</sup> لويس معلوف، المنجد والإعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٦)، ٥٢٢.

الإسلامية للحصول على العلم النافع في حياته  
ومعيشته.

### (ج) المادة

المادة التعليمية هي المعلومات التي يقصد  
بها المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. وقال محمد  
عبد القادر أحمد: أن المادة التعليمية لا بد لها  
شروط وهي:

- (١) صحة المادة ومناسبة لعقول التلاميذ
- (٢) أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة  
التلاميذ وبالبيئة التي يعيش فيها، مناسبة  
لوقت الحصة
- (٣) أن تقسم المادة المقررة إلى الوحدات توزعين  
على أشهر السنة، وربط المادة التعليمية  
الجديدة بمادة الدرس القديم.<sup>٢٥</sup>

---

<sup>٢٥</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة  
المصرية، ١٩٧٠)، ٢٢-٢١.

## د) الطريقة

نجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. هي وصيلة لتحقيق أهداف المواد التعليمية بوقه محدد. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان-هما وجهان لعملة واحدة فإذا ضعفت إحداهما لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة تسبح عديمة الجوى إذا لم تصادف طريقة جيدة.<sup>٢٦</sup>

## هـ) الوسائل

الوسائل فى تعليم اللغة العربية ي كل ما يتعلمه المدرس من الوسائل ليستعين به على تفهيمتلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيئ من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شتى يسهل عليهم إدراكه بإحدى الحواس

<sup>٢٦</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠)، ٦.

فظهر ان استعمال وسائل الإيضاح يجعل واعد  
التدريس إلى المعقول.

ولذلك، الوسيلة مهمة جدا، لأن الوسيلة  
أن تجلب بها رغبة التلاميذ وأن ترتفع فهم  
التلاميذ وأن تعطي البيانات الوثيقة وأن تخلص  
المعلومات وأن يسهل بها تفسير البيانات.<sup>27</sup> حتى  
لا بد المعلم أن يستطيع استخدام الوسيلة في أي  
المادة التعليمية لكي صار المعلم ناجحا.

#### د. الدراسات السابقة

كان من المهم إجراء بحث سابق لمعرفة موقع  
الاختلافات في هذا البحث مع الدراسات السابقة المستندة  
إلى الأدبيات. من عمليات البحث التي قامت بها الباحثة،  
وجدت أن العديد من الأطروحات ناقشت الكتب المدرسية  
العربية.

<sup>27</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta:

Pustaka

Pelajar,

2003), 75.

البحث الذي كتبه شفيق مقفي تحت الموضوع "تحليل الكتاب المدرسي "تعليم اللغة العربية" في تعليم اللغة العربية المدرسة المتوسطة الحكومية أو المدرسة الثانوية الإسلامية محمدية لدي الفصل الأول تأليف طريق عزيز الماجستير ونورول خليدية الماجستير (من ناحية المادة)" وتحليل هذا البحث من حيث اختيار المادة وكيفية تقديم المادة وتكرار المادة. وحصل من بحثه أن العناصر الثلاثة المتقدمة حسن إلا في تكرار المادة لم يكن حسناً.<sup>28</sup>

البحث الذي كتبه سيف ملة (٠٥٤٢٠٠٤٨)، طالب من تعليم اللغة العربية تحت الموضوع "تحليل الكتاب المدرسي لدي الفصل الثالث المدرسة الثانوية الإسلامية تأليف دكتور د. هداية" في هذا البحث بحث سيف ملة في تحليل الكتاب من حيث أربع النواحي يعني ناحية المحتويات وناحية التقديم وناحية اللغة وناحية البيانية. وحصل الباحث من بحثه أن من

---

<sup>28</sup> Syafiq Muqoffi, *Analisis Buku Teks Ta'lim Al-Lughoh Al-'Arabiyah Pendidikan Bahasa Arab SMP/MTs Muhammadiyah Kelas VII Karya Thariq Aziz, S.Pd.I. dan Nurul Cholidiyah, S.H.I. (Tinjauan dari segi materi)*, Skripsi, (Yogyakarta: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2013).

ناحية المحتويات الكتاب بمعيار جديد. وأما من ناحية تقديم قائمة المراجع فلم يناسب بمعيار الهجاء المتكاملة وأدلة استعماله للقارئ. وأما من ناحية اللغة ما زال قائمة الكتاب وبيانه غير جاذب لأن طبعه الطابع باستعمال الأوراق الغامة.<sup>29</sup>

البحث الذي كتبه أبي سودرسيमान تحت الموضوع "تحليل الكتاب المدرسي دروس اللغة العربية للطلاب المبتدئين كتبه الإمام الزرقاشي والإمام السياني. هذا البحث يبحث عن مطابقة الكتاب بالطلاب المبتدئين ويبحث عن تطبيق الاختيار وتدرج وكتاب ممثلين.<sup>30</sup>

من بعض الدراسات المذكورة أعلاه، هناك العديد من أوجه التشابه مع هذه الدراسة، وهي النظرية التي أثرت هي تحليل الكتاب المدرسي العربية. في حين أن الفرق يكمن في

---

<sup>29</sup> Saeful Millah, *Analisis Buku Pelajaran Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Karya D Hidayat dengan Buku Karya Syaikhuddin dan Hasan Saefullah*, Skripsi, (Yogyakarta: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2012).

<sup>30</sup> Ayi Sudarsiman, *Menganalisis Buku Teks Durusullughoh Al Arobiyyah*, Skripsi, (Yogyakarta: Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2008).

تركيز الدراسة حيث تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على  
تحليل كتب التربية العربية غير العربية اعتمادا على الأسس  
اللغوية.

